





- ٢ -

وقد جرى حفل افتتاح الاجتماعات في فندق شيراتون برعاية كريمة من الزميل احمد قبلان رئيس مكتب الفلاحين القطري وبحضور السادة وزراء الزراعة والاصلاح الزراعي والري في الجمهورية العربية السورية وبعض السادة السفراء العرب المعتمدين في دمشق والسيد المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة وممثلين المنظمات العربية والدولية العاملة في القطاع الزراعي واعضاء المجلس الاعلى للاتحاد المشاركين في دورة الاجتماعات وعدد كبير من المهندسين الزراعيين والفنيين وممثلي المنظمات الشعبية والمهنية .

وقدلقى الزميل احمد قبلان رئيس مكتب الفلاحين القطري راعي الحفل كلمة رحب في مستهلها بالزملاء اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد في عقد دورتهم السادسة عشر على ارض دمشق العروبة .

ثم تحدث عن أهمية القطاع الزراعي على الساحة العربية مشيرا الى السبل الواجب اتباعها للوصول الى المستوى الذي سبقتنا اليه دول العالم في انتاجها الزراعي داعيا الى وجوب اعطاء الاولويات لهذا القطاع والى تحريك الشعوب واليقظة لدينا بما يتناسب مع خطورة فقدان الامن الغذائي مواءمًا ان أمتنا لن تتحرر ان لم تستطع تأمين احتياجاتها ذاتيا من الغذاء .

وتعرض في كلمته الى احدى المشاكل الكثيرة التي يعاني منها هذا القطاع بهجرة الايدي العاملة الى القطاعات الاخرى وطالب بعودة الايدي الشابة الى الارض وتوفير مستلزمات الانتاج لها واحتياجاتها من التقنيات الحديثة .

ودعا الزميل قبلان المهندسين الزراعيين في كافة الاقطار العربية الى مضاعفة جهودهم لسد الفجوة الغذائية الكبيرة الحاصلة بين الانتاج والاستهلاك وأهاب بالحكومات العربية الى توجيه الاموال لتوظيفها في الاستثمارات الزراعية على ارض امتنا العربية بدلا من ايداعها في البنوك والمصارف الاجنبية .

وحيا الزميل قبلان في كلمته انفاضة أهلنا وشعبنا في فلسطين المحتلة وفي الجولان التي أتت متلاحمة لتعبر عن رفض الاحتلال وحياة القهر .



وكان الزميل صلاح الدين الكردي نائب نقيب المهندسين الزراعيين السوريين قد ألقى كلمة في بداية حفل الافتتاح رحب فيها بالاخوة العرب اعضاء المجلس الاعلى في ربوع سوريا التي تحتضن كل عمل عربي مشترك .

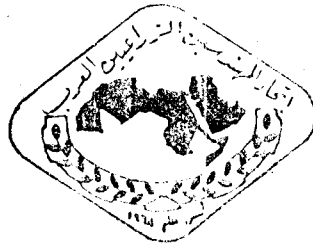
وقال ان السيد رئيس الجمهورية والقيادة السياسية قد اعطت القطاع الزراعي اهتمامات مميزة والتي تمكن من تطوير علائق الانتاج واستخدام التقنيات الحديثة في استثمار الموارد الزراعية المتأنة في سبيل زيادة وتحسين الانتاج وتدعيم اقتصاد القطر وتعزيز صموده ، وما الانجازات العديدة التي تحققت في هذا القطاع الاشواهد حية على هذا الاهتمام .

وشرح الزميل كردي في كلمته دور النقابة في سوريا في العمل على تطوير القطاع الزراعي وزيادة وتحسين الانتاج عن طريق المشاريع الانتاجية القائمة في مختلف محافظات القطر والتي يشرف على ادارتها مجالس فروع النقابة في تلك المحافظات ، كما ان الشركة الهندسية الزراعية للاستثمارات التي أسستها النقابة لم تكن الا مساهمة منها في مسيرة التنمية الزراعية .

وفي نهاية كلمته وجه الشكر الى الزميل قبلان لتفضله برعاية دورة الاجتماعات كما ألقى السيد عبدالرحمن التوكايري الامين العام لاتحاد الفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب كلمة في حفل الافتتاح حيا في مستهلها المهندسين الزراعيين العرب وبين فيها قوة انسجام الروابط بين المهندس الزراعي والفلاح فالاول يمثل العقل الواعي المخطط والمرشد والثاني يمثل الساعد العامل والمنتج .

وبين في كلمته العجز الغذائي القائم في العالم العربي ولاهم السلع الاساسية وحذر من خطورة الترقب والانتظار ودعا الى العمل لايجاد حلول جذرية عاجلة للمشكلة الغذائية وضرورة السعي لوقف وتقليص حجم هذه الفجوة .

واشار في كلمته الى دور كل من الحكومات العربية والمنظمات الشعبية في الاقطار العربية في دفع مسيرة النهضة الزراعية والعمل على تامين الاكتفاء الذاتي من الغذاء ، وقال لابد من رسم استراتيجية شاملة في هذا المضمار تكون في آن واحد قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى تعتمد على عمل عربي مشترك قوامه التكامل والعمل والتعاون كل حسب مسوارده وامكاناته .



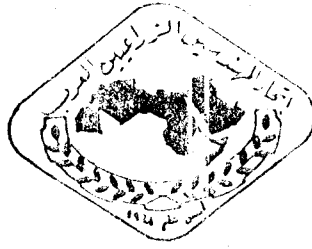
- ٤ -

وألقى الزميل عبدالمنعم ممدوعبدالرحمن ممثل وفد السودان كلمة اتحاد المهندسين الزراعيين العرب التي وجه فيها التحية لسوريا العربية وقيادتها المسئولة التي احتضنت دورة اجتماعات المجلس الاعلى ووفرت لهم المناخ المناسب لمناقشة هموم تنظيم المهنة وتحريرها من قيود الحدود للتصدي لمشاكل القطاع الزراعي على الارض العربية المعطاء لتأمين الغذاء وليعم السلام وشرح الزميل في كلمته مشاكل التضخم التي اجتاحت العالم في السنوات الاخيرة وما صاحبها في ظروف بيئية حادة لبعض الاقطار العربية وأوصلتها الى حد العوز والمجاعة فهددت كرامة وعزة شعبنا بالتنازلات المذلة في حقه لمصلحة الدول الامبريالية .

ودعا في كلمته مؤسسات التمويل العربية لتلعب دورها القومي في استثمار الموارد العربية الطبيعية المهدورة والكامنة في مختلف ارجاء الوطن الكبير ، كما دعا كافة الحكومات في الاقطار العربية بضرورة العمل بجدية لتحقيق الامن الغذائي بتطوير امكانياتها لزيادة وتحسين الانتاج والانتاجية والتي يجب ان لا تكون دون الطموحات المتواضعة .

وبين في ختام كلمته أهمية اتحاد المهندسين الزراعيين العرب في ربط هذا النسيج المتشابك بما يحمله الاتحاد في داخله من قدرة على تمثيل مشاكل هذه الاممة بقوة منظماته لتحقيق اهدافه النبيلة .

وبعد استراحة قصيرة عقد المجلس جلسة العمل الاولى آقر في مستهلها برنامج اجتماعات دورته على الشكل التالي :



- ٥ -

١٩٨٨/٢/١٦

الثلاثاء

الساعة

١٠ر٠٠

حفل الافتتاح

تلقى فيه كلمات كـل من :

- راعي حفل الافتتاح الزميل احمد قبلان  
رئيس مكتب الفلاحين القطري

- كلمة اتحاد المهندسين الزراعيين العرب  
- كلمة الامين العام لاتحاد الفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب  
- نقابة المهندسين الزراعيين السوريين

( جلسة العمل الاولى )

١١ر٠٠

- حفل غداء بدعوة من راعي الاحتفال .

١٤٣٠

( جلسة العمل الثانية )

١٧ر٠٠

- دعوة عشاء سـاـهـر .

٢١ر٠٠

١٩٨٨/٢/١٧

الاربعاء

( جلسة العمل الثالثة )

٩ر٠٠

- استراحة لتناول المرطبات

١١ر٣٠

( جلسة العمل الرابعة )

١٢ر٠٠

- حفل غداء بدعوة من السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي

١٤٣٠

( جلسة العمل الخامسة )

١٧ر٠٠

- حفل عشاء بدعوة من السيد المدير العام للمركز العربي لدراسات

٢١ر٠٠

المناطق الجافة والاراضي القاحلة .



الخميس ١٩٨٨/٢/١٨

( جلسة العمل السادسة )	-	٩٠٠
الاجتماع التأسيسي للجمعية العربية لعلوم المحاصيل الحقلية .	-	١٠٣٠
استراحة وتناول المرطبات	-	١١٣٠
متابعة الاجتماع وانتخاب الهيئة الادارية للجمعية	-	١٢٠٠
حفل غداء بدعوة من نقابة المهندسين الزراعيين	-	١٤٣٠

الجمعة ١٩٨٨/٢/١٩

( الجلسة الختامية ومناقشة القرارات والتوصيات )	-	١٠٠٠
--	---	------

السبت ١٩٨٨/٢/٢٠

جولة حرة

الاحد ١٩٨٨/٢/٢١

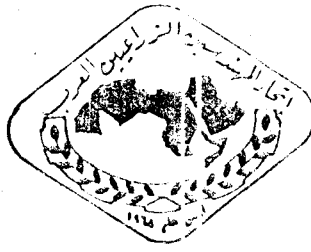
التوجه الى حمص لزيارة معالمها والمشاركة في مؤتمر الفرع السنوي  
للنقابة بحمص .

الاثنين ١٩٨٨/٢/٢٢

زيارة معالم اللاذقية والمشاركة في المؤتمر السنوي لفرع النقابة في  
اللاذقية .

الثلاثاء ١٩٨٨/٢/٢٣

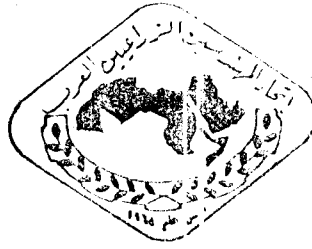
التوجه الى طرطوس لزيارة معالمها الزراعية والمشاركة في المؤتمر السنوي  
لفرع النقابة في طرطوس .



- ٧ -

ثم انتقل المجلس الى مناقشة مشروع جدول اعماله لهذه الدورة المقترحة من المكتب التنفيذي للاتحاد وأقره على الشكل الاتي :

- ١- دراسة اقتراح المكتب التنفيذي باعتماد اسماء اعضاء المكتب التنفيذي والمجلس للاتحاد للدورة الحالية .
- ٢- دراسة تقرير الامين العام للاتحاد عن نشاطات واعمال الاتحاد خلال الدورة الماضية .
- ٣- دراسة مذكرة امانة الصندوق عن الوضع المالي للاتحاد لعام ١٩٨٦ .
- ٤- دراسة مذكرة امانة الصندوق عن الوضع المالي للاتحاد لعام ١٩٨٧ .
- ٥- مناقشة مذكرة امانة الصندوق عن الوضع المالي لمجلة المهندس الزراعي العربي لعام ١٩٨٧ .
- ٦- مناقشة مذكرة امانة الصندوق عن الوضع المالي لصندوق دعم المهندس الزراعي العربي لعام ١٩٨٧ .
- ٧- دراسة مذكرة بشأن الميزانية التقديرية للاتحاد لعام ١٩٨٨ .
- ٨- دراسة توصية المكتب التنفيذي بشأن قبول جمعية المهندسين الزراعيين المغاربة .
- ٩- مناقشة مذكرة بشأن انتفاضة شعبنا البطل في الاراضي العربية المحتلة .
- ١٠- دراسة مذكرة بشأن موضوعات المؤتمر الفني الدوري الثامن للاتحاد .
- ١١- دراسة مذكرة بشأن الاعمال التحضيرية لعقد المؤتمر الفني الثامن والجهات المدعوة لحضوره .
- ١٢- مناقشة مذكرة بشأن تأسيس شركة عربية لاكثر البذار المحسن .
- ١٣- دراسة مذكرة الامانة العامة بشأن تقديم منح للاتحاد في كليات الزراعة بالجامعات العربية .



- ٨ -

- ١٤- دراسة المذكرة الخاصة بالتعاون مع المؤسسة المالمية لمساعدة الطلبة العرب .
- ١٥- دراسة وضع صندوق دعم المهندس الزراعي العربي في فلسطين المحتلة .
- ١٦- مذكرة بشأن التعاون مع الجمعية العربية لعلوم وقاية النبات في عقد مؤتمرها العلمي الثالث .
- ١٧- دراسة مطالب نقابة الزراعيين السودانيين
- ١٨- دراسة بشأن ندوة المجموعة العربية الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية .
- ١٩- دراسة نشاط الجمعية العربية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية .
- ٢٠- مذكرة بشأن الاجتماع التأسيسي للجمعية العربية لعلوم المحاصيل الحقلية .
- ٢١- مذكرة بشأن اقامة علاقات تعاون بين الاتحاد واليونسكو .
- ٢٢- دراسة العمل العربي المشترك والوضع العربي الراهن .
- ٢٣- مذكرة بشأن انتخاب امين عام وامناء عامين مساعدين للاتحاد للدورة القادمة .
- ٢٤- مذكرة بشأن انتخاب رئيس الاتحاد للدورة القادمة .
- ٢٥- مذكرة بشأن تحديد زمان ومكان عقد الدورة السابعة عشر للمجلس الاعلى للاتحاد .

وبعد المناقشة المستفيضة لفقرات جدول الاعمال تم اتخاذ القرارات والتوصيات

الاتيية :

أولا - اعتماد تسمية اعضاء المكتب التنفيذي والمجلس الاعلى للاتحاد :

ناقش المجلس توصية المكتب التنفيذي للاتحاد باعتماد ترشيحات المنظمات الاعضاء الواردة الى الامانة العامة لعضوية المكتب التنفيذي والمجلس الاعلى للاتحاد وأقر مايلي :



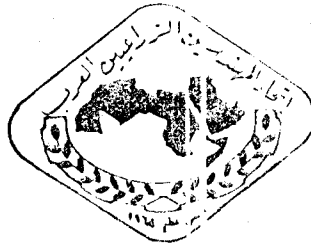


- ٩ -

- ١- اعتماد تسمية الزملاء الواردة اسماؤهم في القائمة رقم /١/ المرفقة  
اعضاء في المكتب التنفيذي للاتحاد .
- ٢ - اعتماد الزملاء المبينة اسماؤهم في القائمة /٢/ المرفقة اعضاء ممثلين  
لمنظماتهم في المجلس الاعلى للاتحاد .
- ٣ - تكليف الامانة العامة للاتحاد بالكتابة الى المنظمات الاعضاء التي لم  
تسم كامل اعضاء ممثليها أولم تصل ترشيحاتها حتى الان من اجل  
اعتمادهم اعضاء في المجلس الاعلى للاتحاد .

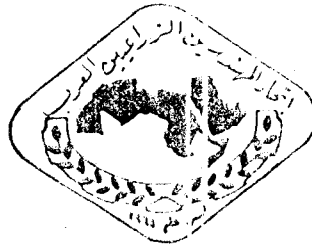
ثانيا - تقرير الامين العام عن نشاطات واعمال الاتحاد خلال الدورة الخامسة عشر :

- عرض الامين العام تقرير الامانة العامة عن نشاطات واعمال الاتحاد خلال  
الدورة السابقة ، وبعد مناقشته بشكل مستفيض والاطلاع على توصيات المكتب  
التنفيذي خلال دورتي اجتماعاته السابقتين تقررمالي :
- ١- توجيه الشكر والتقدير الى الامين العام للاتحاد على خطه القومي  
ونشاطه المستمر وتعميق علاقات التعاون بين الاتحاد والمنظمات والهيئات  
ذات العلاقة بالقطاع الزراعي العربي والدولي .
  - ٢ - توجيه أسمى آيات الشكر الى الجمهورية العربية السورية رئيسا وحكومة  
ونقابة لما تقدمه من دعم لمسيرة التنمية الزراعية العربية بشكل عام وخدمة  
للاتحاد ومساعدته في تنفيذ نشاطاته في خطه القومي .
- وتقديم التهاني الى الزميل محمود الزعبي بمناسبة تكليفه برئاسة  
الوزارة السورية ، وتقدير المجلس لسيادته على توجهاته الهادفة الى  
تصحيح العلاقات المتبادلة بين الاقطار العربية في المجالات الاقتصادية بشكل  
عام والزراعية بشكل خاص .



- ١٠ -

- ٣ - توجيه الشكر والتقدير الى المنظمات الداعمة للاتحاد ولمسيرة التنمية الزراعية العربية وخاصة السيد الدكتور حسن فهمي جمعة المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية والسيد الدكتور محمد الخش المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة والسيد الدكتور ادوار صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية .
  - ٤ - تكليف الامانة العامة بالكتابة الى المنظمات الاعضاء لبيان مقترحاتها في النقاط المطلوب تعديلها لتطوير النظام الاساسي للاتحاد ليتتم تنسيقها وعرضها على الاجتماع القادم للمكتب التنفيذي للاتحاد لدراستها .
  - ٥ - تكليف الامانة العامة بمتابعة تنفيذ دليل المهندس الزراعي العربي وبالامكانات الدائبة للامانة العامة وبالتعاون مع المنظمات الاعضاء .
- ثالثا - تقرير امانة الصندوق عن الوضع المالي للاتحاد :
- ناقش المجلس المذكرات التي عرضها الزميل امين الصندوق عن الوضع المالي للاتحاد عام ١٩٨٧ . وكذلك تقارير مفتش الحسابات على الحسابات الختامية للاتحاد خلال اعوام ١١٨٦ - ١٩٨٧ ، واطلع على توصية المكتب التنفيذي في دورتي اجتماعاته الثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين وقرراييلي :
- ١- توجيه الشكر الى نقابة لمهندسين الزراعيين على الدعم الذي تقدمه للاتحاد والمساعدة على توفير العناصر اللازمة لعمله .
  - ٢- التأكيد على المنظمات الانضاء التي لم تسدد اشتراكاتها بضرورة العمل على تسديد هذه الالتزامات كاملة .



- ١١ -

- ٣ - الكتابة الى منظمات العراق - وتونس - لموافاة الامانة العامة بكشوف المبالغ المدفوعة، من قبلها لطباعة مقررات الموءتمر وتكاليف دورة الاجتماعات وذلك ليتم تنزيلها من التزامات المنظمين تجاه الاتحاد .
- ٤ - تسوية موضوع التزامات الاتحاد تجاه صندوق الدعم وبحيث تكون المساهمة ٢ ٪ من الاشتراكات وبملايقل عن ٥٠٠ دولار سنويا .
- ٥ - الموافقة على اعفاء منظمة لبنان من الالتزامات المترتبة عليها ولغاية عام ١٩٨٨ نظر للظروف المالية والامنية التي تمر بها في المرحلة الحالية .
- ٦ - العمل على اظهار حسابات الفوائد على الحساب بالليرات السـورية في تقرير امين الصندوق ووفقا لكشوف المصرف المعتمد .
- ٧ - شطب الالتزامات المترتبة على النقابة الوطنية للمهندسين والفنيين الزراعيين بالمغرب نظرا لانعدام نشاطها وعدم حضور الاجتماعات اوتسيديد الالتزامات .
- ٨ - تصديق واعتماد الحسابات الختامية لعام ١٩٨٦ وعام ١٩٨٧ ووفقا لما قدمه السيد منتش الحسابات .
- ٩ - توجيه الشكر الى الزميل امين الصندوق على متابعته الجـادـه وحرصه على اموال الاتحاد .



- ١٢ -

#### رابعاً - تقرير امين الصندوق عن الوضع المالي لمجلة المهندس الزراعي العربي

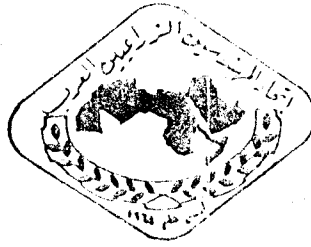
- درس المكتب مذكرة الامين العام المرفق بها تقرير امين الصندوق عن الوضع المالي للمجلة ، وأكد على أهمية هذه المجلة والمستوى الجيد الذي بلغته واتجاهها العلمي الاميل وخطها القومي الصحيح وقررمائلي :
- اعتماد الحسابات الموضوعية للمجلة والتي تظهر توازن النفقات والايرادات وبعض الفائض الاحتياطي .
  - متابعة الجهات المدينة من اجل تسديد الديون المترتبة عليها للمجلة .
  - التأكيد على المنظمات الاعضاء من اجل توفير اعلانات مأجورة لنشرها في المجلة .
  - تفويض الامانة العامة بترقيين الديون المعدومة على بعض الجهات العربية التي لم تسدد اشتراكاتها اذا لم تسدد خلال ست أشهر من تاريخ مطالبتهم بها .
- خامساً - مذكرة امانة الصندوق عن الوضع المالي لصندوق دعم المهندس الزراعي العربي

ناقش المجلس الاعلى مذكرة الامانة العامة بشأن صندوق دعم المهندس الزراعي العربي في فلسطين المحتلة وايراداته المالية واطلع على توصية المكتب التنفيذي حوله ، وقد أكد الاعضاء على الاهمية المعنوية لهذا الصندوق ودوره في تقوية ارتباط المهندسين الزراعيين الفلسطينيين بزملائهم العرب وصمودهم في ارضهم .

ونتيجة المناقشة تقرر:

- ١- ضرورة تفكير المنظمات الاعضاء في اسلوب جديد لتطوير موجودات الصندوق وتقوية موارده .





- ١٤ -

٢- نشاطات الاتحاد

مجلة المهندس الزراعي العربي ٢٣٠٠٠ر٠٠

اعانات ومساعدات - ٣

مساهمة المنظمة العربية للتنمية الزراعية ١٦٠٠٠ر٠٠

مساهمة المركز العربي لدراسات الم

الجافة والاراضي القاحلة .

اعانات متفرقة . ٣٠٠٠ر٠٠

٣- نشاطات تشكيلات الاتحاد

المكتب التنفيذي (٢٩) ٣٠٠٠ر٠٠

المكتب التنفيذي (٣٠) ٣٠٠٠ر٠٠

المكتب التنفيذي (٣٠) ٣٠٠٠ر٠٠

المجلس الاعلى للدورتين ٩٠٠٠ر٠٠

دعم نشاطات الجمعيات ٣٥٠٠ر٠٠

العلمية .

اعانات لصندوق الدعم . ٥٠٠ر٠٠

تبادل زيارات ٢٠٠٠ر٠٠

٤- نشاطات علمية

المؤتمر الفني الثامن ١٠٠٠٠ر٠٠

للاتحاد

٥- مجلة المهندس الزراعي العربي

اصدار المجلة ٢١٠٠٠ر٠٠

دولار

٦٨٩٦٥ر٠٠

=====

دولار

٦٨٩٦٥ر٠٠

=====

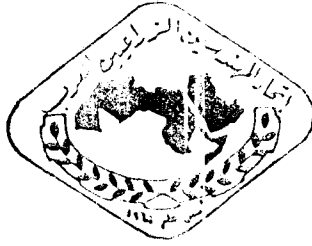


- ١٥ -

سابعا - طلب انتساب جمعية المهندسين الزراعيين المغاربة :

درس المجلس الطلب الذي تقدمت به جمعية المهندسين الزراعيين المغاربة واطلسبع على توصية المكتب التنفيذي المتضمنة اقتراح الموافقة على قبول الجمعية المذكورة عضوا كاملا العضوية في الاتحاد بدلا من النقابة الوطنية للمهندسين والفنيين الزراعيين المتوقفة عن النشاط والتي لا تمثل كافة المهندسين الزراعيين في المغرب .

وبعد الاستماع الى تأييد كافة المنظمات الاعضاء بقبول الجمعية المذكورة والترحيب بهم ضمن تشكيلات الاتحاد ، قرر بالاجماع الموافقة على توصية المكتب التنفيذي ودعوة الجمعية الى تزويد الامانة العامة بترشيحاتها لتشكيلات الاتحاد .



شامنا - الانتفاضة المباركة لشعب العربي في فلسطين المحتلة :

ناقش المجلس الاعلى للاتحاد باسهاب المذكرة التي تقدمت بها الامانة العامة للاتحاد حول انتفاضة شعبنا البطل في فلسطين المحتلة ، واطلعوا على البيان الشامل الذى اصدرته الامانة العامة في وقت مبكر ، والتي كرست توجهات الاتحاد القومية وأعطت للمنظمات الشعبية العالمية صورة عن الاهداف الحقيقية لهذه الانتفاضة ضد العدو الصهيوني وممارسته القمعية والارهابية ، والتأكيد على تصميم المناطق المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان على النضال المستمر وتقديم التضحيات حتى التحرير لكامل التراب العربي وتحقيق النصر على الاعداء .

وقد بينت المنظمات الاعضاء تجاوبها مع البيان الذى أصدرته الامانة العامة واصدار بيانات قطرية تدعو الى دعم الانتفاضة وتقديم التقدير والاحترام للاطفال والنساء والشيوخ الذين يقاومون العدو المزود باحدث الاسلحة بما يحملونه من حجارة وبقوة الايمان بالنصر على الاعداء وبعد المناقشة والاشادة بنضال اخوتنا في الداخل قرر المجلس :

- ١- اصدار بيان سياسي من المجلس الاعلى يشيد بالاخوة المناضلين في الداخل ويدعو الجماهير العربية الى تقديم الدعم المعنوي والمادى لهم .
- ٢- الاتصال بالمنظمات الشعبية والمهنية العالمية لتوضيح ممارسات العدو الصهيوني والاهداف العادلة للمناضلين في الاراضي المحتلة .
- ٣- دعوة المنظمات الاعضاء في الاتحاد لتنظيم جهود قطري لجمع التبرعات من المهندسين الزراعيين العرب من اجل وضعها في صندوق الدعم والصرف منها على المشاريع التي تدعم اخوتنا في الاراضي المحتلة .



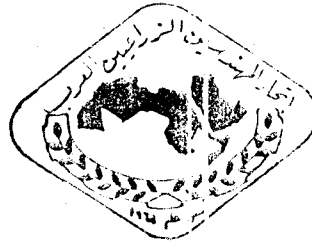


### تاسعا - المؤتمر الفني الدوري الثامن والاجراءات المتخذة لعقده

اطلع المجلس الاعلى على مذكرة الامانة العامة وتوصية المكتب التنفيذي حول الاجراءات التي اتخذتها الامانة العامة لعقد المؤتمر والجهات التي دعيت لحضوره والمشاركة باعماله . كما استمع اعضاء المجلس الى وفد منظمة السودان حول الاجراءات التحضيرية المتخذة في السودان لاستضافة المؤتمر الفني الدوري الثامن . وبعد المناقشة والاسنماع الى ممثلي منظمات الكويت والاردن والجمهورية وسوريا التي أبدت استعدادها لعقد المؤتمر لديها عندما لاتسمح ظروف السودان بعقده في الخرطوم .

تقـرر مايلي :

- ١- عقد المؤتمر الفني الدوري الثامن للاتحاد في الخرطوم خلال الفترة ٨ كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٨
- ٢- الموافقة على الدعوات التي وجهتها الامانة العامة للجهات المختلفة وتوجيه دعوات الى الجهات الاتيية :
  - وزارات الري العربية
  - اتحاد المهندسين العرب
  - اتحاد المزارعين في الكويت
- ٣- اضافة الزميل جاسم محمد حبيب بدر رئيس جمعية المهندسين الزراعيين بالكويت الى اللجنة التحضيرية للمؤتمر .



عاشرا - موضوعات المؤتمر الفني الثامن للاتحاد :

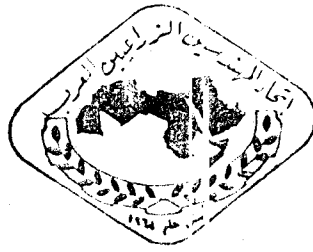
اطلع المجلس الاعلى على مذكرة الامانة العامة وتوصية  
المكتب التنفيذي الخاصة بموضوعات المؤتمر الفني الدورى الثامن  
للاتحاد المقرر عقده في الخرطوم في شهر كانون الاول /ديسمبر من هذا العام

٠١٩٨٨

وبعد المناقشة المستفيضة للموضوعات المقترحة من الامانة  
العامة تقرر اعتماد الموضوعات المبينة في المذكرة واطافة بعض الموضوعات

الاخرى وفقا لمايلي :

- ١- تجارب الاقطار العربية في مجال ترشيد استخدامات المياه .
- ٢- الامن الهائلي العربي وأهميته ني تحقيق الامن الغذائى العربي .
- ٣- المياه الجوفية وأهمية ترشيد استثمارها على التنمية الزراعية .
- ٤- تطوير طرق ووسائل الرى وأهميتها على ترشيد استخدام المياه .
- ٥- المياه المالحة وامكانية وشروط استخدامها في الرى الزراعي .
- ٦- الخبرات العربية وأهمية تفاعلها على تحقيق الامن الغذائى العربي .
- ٧- الرى التكميلى للمحاصيل الزراعية وأهميته على زيادة الانتاج والانتاجية
- ٨- علاقة طبيعة الارض بطرق الرى وأثر ذلك على ترشيد استخدامات المياه .
- ٩- الاحواض المائية الاقليمية وأهمية التنسيق العربي في استثمارها .
- ١٠- تطوير استخدام المياه السطحية في الزراعة وامكانات ترشيد استخدامها .
- ١١- استخدام مياه محطات التنقية في الزراعة وتأثير مواد التنقية على المزروعات
- ١٢- دراسة التلوث الحاصل من المياه الصناعية وخاصة من معامل الاسمدة وأثرها  
على الزراعة .
- ١٣- مياه المجارى وامكانات وشروط استخدامها في الرى الزراعي .
- ١٤- التكامل العربي ودوره في تصنيع تجهيزات الرى .



### احدى عشر - احداث شركة عربية لاكثر البذار المحسن :

درس المجلس الاعلى المذكرة التي تقدمت بها الامانة العامة حول ضرورة تأسيس شركة عربية لاكثر البذار المحسن واطلعت على الردود العربية الايجابية والمتحمسة لهذا الموضوع ، وبعد المناقشة تقرر:

- ١- تكليف الامانة العامة بتشكيل لجنة لدراسة احداث شركة عربية لاكثر البذار وتقرير جدواه ، ووضع تصورات حول اسلوب ميكانية العمل في الشركة واعداد مهامها ومصادر تمويلها وتكليف الامانة العامة بدراسة مدى التزام الدول المساهمة بهذه الشركة
- ٢- عرض تقرير اللجنة والنتائج التي تم التوصل لها من الاتصالات مع الدول على اجتماعات المجلس الاعلى للاتحاد في دورته القادمة .

### اثننا عشر - تقديم منح دراسية للاتحاد في كليات الزراعة :

- درس المجلس الاعلى المذكرة المقدمة من الامانة العامة حول تقديم عدد من المنح للاتحاد في كليات الزراعة ببعض الاقطار العربية وأهمية ذلك على زيادة فعالية الاتحاد وتعدد نشاطاته . وبعد المناقشة تقرر مايلي :
- ١- توجيه الشكر للاقطار العربية التي أبدت استعدادها لتقديم هذه المنح
  - ٢- حث المنظمات الاعضاء بضرورة استمرار السعي لدى حكوماتها والجامعات الموجودة لديها لتقديم مثل هذه المنح .
  - ٣- تعميم شروط المنح المقدمة على المنظمات الاعضاء من اجل تسمية مرشحين للامانة العامة للاستفادة منها .



- ٢٠ -

### ثالث عشر - التعاون مع المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب

درس المجلس مذكرة الامانة العامة المتعلقة بنتيجة الاتصالات مع المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب ، كما اطلع على توصية المكتب التنفيذي بهذا الشأن ومشروع الاتفاق المبدئي بين الامانة العامة والسيد المدير العام للمؤسسة ، وبعد المناقشة تقرر مايلي :

- توجيه الشكر للمؤسسة باسم المجلس الاعلى على تجاوبها مع النقاط التي طرحتها الامانة العامة كمبادئ للتعاون وتوجيه التقدير للامانة العامة على نشاطها في هذا المجال .
- دعوة السيد المدير العام للمؤسسة لحضور المؤتمرات والندوات التي يعقدها الاتحاد .
- اعطاء الافضية في طلب المنح للاختصاصات النادرة التي تحتاجها الزراعة العربية .
- تكليف الامانة العامة بوضع اسس للترشيح للمنح المقررة وسلم اولويات .
- طلب أنظمة المؤسسة والشروط الخاصة للايفاد .
- تكليف الزميل جاسم حبيب البدر رئيس جمعية المهندسين الزراعيين في الكويت ليكون ممثل الاتحاد في مجلس أمناء المؤسسة .

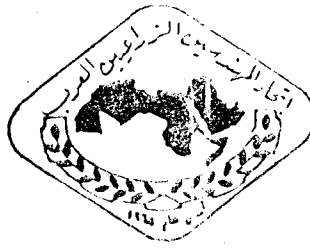


- ٢١ -

رابع عشر - صندوق دعم المهندسين الزراعيين العرب في فلسطين المحتلة :

اطلع المجلس على المذكرة المقدمة من الامانة العامة  
حول حصيلة العمل في صندوق الدعم منذ مباشرته عملها  
في ١/١/١٩٨٧ وناقش الاسس الممكنة لتقوية موارد الصندوق وقرر  
مايلي :

- ١- ان تبدأ التزامات المنظمات اعتبارا من ١/١/١٩٨٧ .
- ٢- ضرورة تفكير المنظمات الاعضاء في اسلوب جديد لتطوير  
موارد الصندوق .
- ٣- حث المنظمات الاعضاء لتسديد مساهماتها الحالية في  
الصندوق وفور اغلاق حساباتها المالية .
- ٤- دعوة مجلس ادارة الصندوق واللجنة الفرعية لاجتماع يعقد  
من اجل بحث اسس وقواعد عمل الصندوق ونشاطه  
والافليات المطروحة للدعم .



خامس عشر - التعاون مع الجمعية العربية لوقاية النبات :

ناقش المجلس المذكرة المقدمة من الامانة العامة حول طلب الجمعية المذكورة دعما ماليا لتنفيذ المؤتمر العربي الثالث لوقاية النبات ، وعدم موافقتها على الاسس المعتمدة في المؤتمر العربي الثاني لوقاية النبات .

وبعد المناقشة والاخذ بعين الاعتبار ان الاتحاد ليس موعسة تمويل وانه يقوم بنشاطاته العلمية بالتعاون مع الجمعيات العلمية التي يؤسسها برعايته وتعمل تحت اشرافه .

تقرر مايلي :

- ١- تأييد ماجاء في كتب الامانة العامة للاتحاد الموجهة للجمعية حول اسس التعاون وابلاغ الجمعية عدم الموافقة على الاسس المقترحة من قبلها .
- ٢- نظرا لازدياد عدد الزملاء المختصين في وقاية النبات ولكون الجمعية المذكورة لاتستوعب نشاطات الزملاء وغير قادرة على تطوير هيكلها الاداري والتنظيمي ، تقرر مايلي :
  - أ - تكليف الامانة العامة للاتحاد بتقديم دراسة حول امكانية تأسيس جمعية عربية لعلوم وقاية النبات تستوعب نشاط الزملاء المختصين وتعمل برعاية الاتحاد وتحت اشرافه .
  - ب- الاتصال مع اعضاء الجمعية واطلاعهم على راي الاتحاد بهذا الشأن والاطلاع على رأبهم في تطوير انظمة ونشاطات الجمعية القائمة .



## سادس عشر - مذكرة نقابة الزراعيين السودانيين :

ناقش المجلس الاعلى المذكرة التي أعدتها نقابة الزراعيين السودانيين حول مطالبها المشروعة من الحكومة الوطنية في السودان .  
وبعد ان استمع المجلس الى العرض الذي تقدم به نقيب الزراعيين السودانيين والذي أظهر المناخ الايجابي في السودان الشقيق ورغبة الحكم الديمقراطي في الدراسة الموضوعية لهذه المطالب وحلها وفقا لما تمليه المصلحة العامة كما اطلع المجلس على ان الصعوبات التي تعترض زملاء هي من المجلس الهندسي في السودان الذي يحرم زملائنا من تسمية مهندس زراعي خلافا لما هو معمول به في جميع الاقطار العربية الموجود بها تنظيمات للمهندسين الزراعيين .

وبعد المناقشة قرر المجلس :

- ١- تشكيل وفد من الاتحاد برئاسة الامين العام لزيارة السودان والاتصال مع السادة المسؤولين في الدولة والمجلس الهندسي لتأكيد عدالة مطالب زملائنا هناك .
- ٢- اعداد مذكرة الى المسؤولين في السودان تؤكد أهمية تلبية المطالب وتحقيق المساواة بين المهندسين الزراعيين وبقية الاختصاصات الهندسية وتضمينها الشواهد الموجودة في الاقطار العربية ومنها وجود المهندسين الزراعيين مع بقية الاختصاصات الهندسية في تنظيم نقابي واحد في كل من لبنان ، فلسطين ، المغرب ، الجزائر ، تونس ، موريتانيا ، اليمن الديمقراطي ، وغيرها اضافة الى انتخاب المهندس الزراعي التونسي محمد بلحاج عمر رئيسا لاتحاد المهندسين العرب ولدورتين متتاليتين .
- ٣- التأكيد على ان وضع السودان وأهميته الزراعية والحاجة الى استثمار موارده يتطلب منح الزراعيين امتيازات اضافية لضمان تحقيق الاستثمار الامثل لهذه الموارد .



### سابع عشر - ندوة المجموعة الاستشارية والمراكز العربية للبحوث الزراعية الدولية

ناقش المجلس الاعلى مذكرة الامانة العامة حول الندوة المذكورة واطلع على التوصيات المتخذة في الندوة والتي تساهم بتقوية انظمة البحوث الزراعية الوطنية في المنطقة العربية وزيادة فاعليتها مع انظمة البحوث الدولية ، كما اطلع على توصية المكتب التنفيذي بهذا الخصوص .  
وقررتوجيه الشكرللصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لمباد  
عقد الندوة ودعوة المراكز الدولية للمساهمة بها وبحث اسس التفاعل بين المنظمات البحثية العربية والمراكز الدولية .

كما قررتكليف الامانة العامة بمتابعة تنفيذ التوصيات التي انبثقت عن الندوة وتوجيهها في دعم مراكز البحوث العربية وزيادة فعاليتها .

### ثامن عشر - نشاط الجمعية العربية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية

درس المجلس الاعلى مذكرة الامانة العامة المتعلقة بمتابعة نشاط الجمعية العربية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية والمرفقة بالتقرير الذي قدمه الزميل رئيس الهيئة الادارية والذي بين فيه خلاصة نشاط الجمعية والاعمال التي تمت خلال الفترة الماضية .

كما استمع المجلس الى توضيحات الزملاء ممثلي المنظمات الاعضاء حول ماقامت به منظماتهم في سبيل دفع الجمعية . وبعد المناقشات التي دارت حول هذا الموضوع تقررمالي :

- ١ - عقدالموءتمرالاول للجمعية خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٩ .
- ٢ - الطلب من المنظمات الاعضاء رعاية اللجان الفرعية وحسب  
الزملاء على الانتساب للجمعية .
- ٣ - الطلب من اللجان الفرعية متابعة نشاطاتها لتنسيب اعضاء جدد .





تاسع عشر - الاجتماع التأسيسي للجمعية العربية لعلوم المحاصيل الحقلية :

درس المجلس الاعلى للاتحاد المذكرة المقدمة من الامانة العامة للاتحاد حول الاجراءات المتخذة من قبلها لتنفيذ مقررات المجلس الاعلى للاتحاد في دورات اجتماعاته السابقة المتعلقة بتأسيس الجمعية . كما استعرض المجلس اسماء الزهلاء مرشي المنظمات الاعضاء للمشاركة في الاجتماع التأسيسي الذي دعت الامانة العامة لعقده مرافقا لاجتماعات هذه الدورة . واطلع على مشروع النظام الاساسي للجمعية الذي أعدته الامانة العامة للاتحاد وقرر المجلس الاعلى مايلي :

١- اضافة الزملاء الواردة اسماءهم فيمايلي لقائمة موعسي الجمعية :

علي شحادة	فلسطين
عباس حسين عبدالرضا	الكويت
مقبول الهادي لازم	السودان
نورالدين محمدجابر	السودان
ابوبكر سالم المعلم	اليمن الديمقراطية
عوض كرامة بامو	=
حسين بامو	=

٢- عقد الاجتماع التأسيسي لساعة الحادية عشر من صباح يوم الخميس في ١٨/٢/١٩٨٨ وبحضور الزملاء ممثلي المنظمات الاعضاء ، ومن يرغب من اعضاء المجلس الاعلى لمناقشة مشروع النظام المقترح وقرار النظام الاساسي للجمعية وانتخاب الهيئة الادارية واختيار مكان المقر الدائم للجمعية .

٣- تسمية الزميل محمد بلحاج عمر ممثلا للاتحاد في الهيئة الادارية للجمعية .



- ٢٦ -

عشرون - التعاون مع المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم :

- ناقش المجلس مذكرة الامانة العامة للاتحاد حول اهمية التعاون مع اليونسكو بصفتها منظمة دولية تعني بشؤون البيئة الزراعية والعلوم وهذه امور تدخل ضمن نشاط الاتحاد .
- كما اطلع المجلس على توصيات المكتب التنفيذي بهذا الخصوص .
- وقرر المجلس انطلاقا من ضرورة التعاون مع جميع المنظمات الدولية ذات الصلة في المجال الزراعي مايلي :
- ١- تكليف الامانة العامة بمراسلة اليونسكو لدراسة أوجه التعاون معها وفي مجالات تهتم بالاتحاد .
  - ٢- السعي لانتساب الاتحاد الى اليونسكو بصفة عضو مراقب ، اضافة الى الانتساب الى كافة المنظمات الدولية ذات الصلة في المجالات الزراعية .
  - ٣- العمل على زيادة التواجد العربي في جميع المنظمات الدولية والعمل على تطوير التعاون معها .

احدى وعشرون - العمل العربي المشترك والوضع العربي الراهن:

- درس المجلس مذكرة الامانة العامة للاتحاد المتضمنة نتائج عمل فريق الخبراء المكلف بدراسته وتقويم عمل المنظمات العربية المتخصصة واستمع الى شرح عن نتائج عمل اللجنة الوزارية المختصة والمجلس الاقتصاء والاجتماعي .
- والمجلس وهو يجد ان المنظمات العربية بشكل عام والعاملة في المجال الزراعي بشكل خاص بحاجة الى دعم وتقوية وتطوير لتستطيع القيام بالمهام الملقة على عاتقها في وقت اصبح فيه مسألة توفير الغذاء مسألة اساسية وملحة .
- كما أكد المجلس على ان تقوية التخصص في المنظمات العاملة بالقطاع الزراعي واعطاء دعم خاص للبحوث التطبيقية يعتمد من المستلزمات الاساسية لتحقيق التطور الزراعي .



- ٢٧ -

كما ايد المجلس المذكرة التي تقدمت بها الامانة العامة الى مجلس وزراء الزراعة العرب وأكد على متابعة هذا الموضوع لكي يتطور العمل العربي المشترك وفق الاتجاهات المطلوبة .

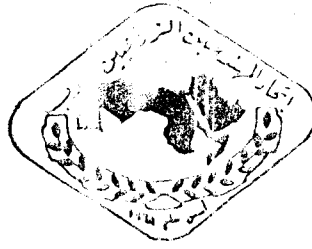
كما ناقش المجلس الوضع السياسي والاقتصادي في المنطقة العربية وأكد على أهمية التضامن العربي وتغليب المصلحة القومية على النزعات القطرية والسير خطوات متقدمة في مجال التكامل العربي وخاصة في المجال الاقتصادي .

كما أقر المجلس اصدار بيان سياسي حول روعية الاتحاد في الاحداث التي تدور على الساحة العربية وكلف لجنة خاصة بصياغة البيان وتقديمه .

اشنتان وعشرون - مشروع الاتحاد العام للاتحادات المهنية العربية :

عرض الزميل طارق التل الامين العام المساعد للاتحاد الختوات التي تمت في سبيل عقدا اجتماع للجنة المكلفة بدراسة اقامة اتحاد عام للاتحادات المهنية العربية ، والتي تبين منها ان الحضور لم يكن مناسباً وان الاجماع حول الفكرة من الاتحادات العربية لم يصبح واقعا نظرا لاختلاف روعية مهام واعمال وصلاحيات هذا الاتحاد .

لذلك تقرر تكليف الزملاء رئيس الاتحاد والامين العام المساعد طارق التل وعضو المجلس محمد طاهر الحيايلى متابعة التطورات واعلام الامانة العامة بكل جديد ليتم اتخاذ القرار اللازم بهذا الشأن .



ثلاثة وعشرون - انتخاب الامين العام للاتحاد والامناء المساعدون :

درس المجلس الاعلى مذكرة الامانة العامة التي تبين انتهاء  
الدورة الانتخابية لكل من الامين العام والامناء المساعدين والاجراءات  
النظامية المتخذة بهذا الشأن ، كما درس المجلس توصية المكتب التنفيذي  
واستعرض اسماء زملاء مرشحي المنظمات الاعضاء لهذه المناصب  
وقرر مايلي :-

١- الامين العام للاتحاد

اطلع المجلس على ترشيح نقابة المهندسين الزراعيين السوريين الدكتور  
يحيى بكور لمنصب الامين العام للاتحاد ، وبعد الاستماع الى  
ممثلي كافة المنظمات الاعضاء بالاتحاد الذين اشادوا بالجهود  
الكبيرة التي بذلها في خدمة الاتحاد خلال الدورة الماضية  
وتفانيه للعمل على تطوير نشاطات الاتحاد وتحقيق أهدافه بأمانة  
واخلاص وحرصه على وحدته القومية .

فقد اتخذ المجلس الاعلى قرارا بالاجماع بانتخاب الدكتور يحيى بكور

امينا عاما للاتحاد للسنوات الثلاث القادمة .

٢- الامناء المساعدون للاتحاد :

بعد الاطلاع على ترشيحات المنظمات الاعضاء اتخذ المجلس الاعلى

قرارا بالاجماع بانتخاب الزملاء التالية اسماؤهم امناء عامون  
مساعدون ولمدة ثلاث سنوات .

الاردن	-	الزميل طارق التل
تونس	-	الزميل محمد بلحاج عمر
السودان	-	الزميل اسماعيل محمد حسن
سوريا	-	الزميل صلاح الدين الكردي
العراق	-	الزميل موفق الياس الحديشي
فلسطين	-	الزميل سعد الدين غندور
الكويت	-	الزميل يوسف التراكمة
لبنان	-	الزميل جوزيف الشامي
ليبيا	-	الزميل احمد بن فـايد



اربعة وعشرون - انتخاب رئيس الاتحاد للدورة القادمة :

درس المجلس الاعلى مذكرة الامانة العامة المقدمة حول دور المنظمات الاعضاء في رئاسة الاتحاد والتي بينت فيها ان الدور لهذه الدورة هو لمنظمة السودان التي رشحت الزميل الدكتور جمال الدين بلال عوض نقيب الزراعيين السودانيين لرئاسة الاتحاد .

وبعد الاستماع الى عبارات الترحيب بترشيح الدكتور جمال برئاسة الاتحاد من ممثلي المنظمات الاعضاء ، قرر المجلس بالاجماع انتخاب الزميل الدكتور جمال الدين بلال عوض رئيسا للاتحاد للدورة القادمة .

كما أشاد الزملاء بالجهود التي قدمها رئيس الدورة السابقة والتي ساهمت في تطور عمل الاتحاد وتحسين مستوى علاقات التعاون مع المنظمات والجهات الاخرى .

خمس وعشرون - زمان ومكان انعقاد الدورة السابعة عشر للمجلس الاعلى للاتحاد

درس المجلس الاعلى مذكرة الامانة العامة المتعلقة بزمان ومكان انعقاد الدورة السابعة عشر للاتحاد .

وقرر المجلس ان يكون عقدا اجتماعات هذه الدورة مرافقا لتاريخ عقد المرء تمر الفني الدوري الثامن للاتحاد في الخرطوم وخلال الفترة ٤-٨/١٢/١٩٨٨ .

وقد اتيح للمجلس الاعلى الاجتماع بالسيد رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية خلال دورة الاجتماعات وهو اذ يتقدم بالشكر والتقدير الى الزميل محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء على توجيهاته القومية ومناقشة القضايا المتعلقة بالتنمية الزراعية العربية مع رؤساء الوفود



- ٣٠ -

واهتمامه بتنشيط حركة التبادل الاقتصادي وخاصة للمنتجات الزراعية ومستلزمات الانتاج بين الاقطار العربية . هذا التوجه الذي يهدف الى تحرير السلع التجارية من الاحتكارات الاجنبية . وسوف يعمل الاتحاد على اتخاذ الاجراءات اللازمة ليكون فاعلا بمنظماته الاعضاء في تنشيط التبادلات التجارية بين الاقطار العربية .

والمجلس الاعلى للاتحاد وهو ينهي دورة اجتماعاته السادسة عشر يتقدم بالشكر الى الجمهورية العربية السورية رئيسا وحكومة وشعبا على الحفاوة التي أحاطت اعمال الدورة ، والى الاخ الزميل احمد قبلان على كريم الرعاية .

كما يتوجه بالشكر الى الزملاء اعضاء مجلس نقابة المهندسين الزراعيين السوريين على كرم الضيافة وحسن الاستقبال .

الرئيس

الامين العام



## البيان السياسي

### لاجتماعات المكتب التنفيذي

### والمجلس الاعلى لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب

دمشق ١٥-٢٠ / ٢ / ١٩٨٨

عقد المكتب التنفيذي والمجلس الاعلى لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب دورة اجتماعاته السادسة عشر، في ظروف صعبة تجتازها أمتنا العربية، أدت الى مناقشتها بروح عالية من المسؤولية، ورتبت على المهندسين الزراعيين العرب أعباء اضافية ناتجة عن أنهم الاكثر ارتباطا بالارض وحبها والمضحيين في سبيل الدفاع عنها .

وقد تناولت المناقشات الوضع الغذائي العربي والسبل الواجب اتباعها لتحقيق أكبر نسبة من الاكتفاء الذاتي من المنتجات الغذائية في الوطن العربي بعد أن زادت الفجوة الغذائية بين ما نستهلك وما ننتج من الغذاء .

وقدر المجتمعون عاليا الجهات الداعمة لاتحادنا معنويا وماديا وخصوا بالذكر الجمهورية العربية السورية والمؤسسات العاملة في المجال الزراعي .

كما ثمن المجتمعون عمل الاتحاد وتفاعله مع القضايا القومية والمنظمات الشعبية والمهنية العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك وأكدوا على استمرار هذا التفاعل خدمة للتكامل العربي في المجال الاقتصادي ووصولنا الى استراتيجية عربية توعدي الى تحقيق الامن الغذائي والاستراتيجي والثقافي العربي .

كذلك ناقش المجتمعون الاخطار المحدقة بأمتنا العربية والهجمات الشرسة من الاعداء الطامعين بأرضنا والمشردين لشعبنا، والمستنزفين لطاقتنا ومواردنا، تلك الهجمة التي تترافق مع استمرار مخططات العدو الصهيوني والدول الامبريالية في افراغ الارض من سكانها وزيادة الاضطهاد، لاختوننا المناضلين والمدافعين عن الارض العربية .

واتحاد المهندسين الزراعيين العرب الذي يواصل مسيرته المظفرة في نهجه العربي الاصيل، موعثراً المصلحة القومية على النزعة القطرية ومكرسا أسس عمل عربي صادق ونهج هادف، ومرسحاً أهمية العمل العربي المشترك كوسيلة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، موعكداً بذلك بأن قوة العرب تنبع من أنهم أمة عربية واحدة وضعف الأمة يبرز بترسيخ النزعة القطرية والخوض في



- ٢ -

## جدل المصالح القطرية ومقارنتها بالمصلحة القومية .

ان التطورات الايجابية على الساحة العربية بكاملها استلهمت قوتها من الالتفاف العربي الشامل حول مقررات قمة الوفاق والاتفاق بعمان ، التي أعادت الثقة للمواطن العربي بالمستقبل المشرق ، وأظهرت أن العرب لم يستخدموا كامسـل أسلحتهم بعد ، وأن الحجارة التي أنبتتها الارض العربية ويقذفها الاطفال في فلسطين المحتلة في وجه الصهاينة المحتلين لارضهم والمفتصبين لحقوقهم أصبحت تشكل سلاحا يقض مضاجع العدو الصهيوني ، ويوقظ الرأي العام العالمي ويوظفه في خدمة قضايانا العادلة ويثبت للعالم أجمع أننا أمة واحدة قادرة على تسخير كل امكاناتنا المتاحة لخدمة التحرر والتطور الاقتصادي والاجتماعي .

ان المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب وهو يختتم أعمال دورته السادسة عشر ليؤكد الامور التالية :

١- ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية لامتنا العربية ، ومؤكدنا ايماننا الثابت والمطلق بتحرير كامل التراب الفلسطيني ورفض الحلول الاستسلامية ودعمنا اللامحدود للشعب العربي الفلسطيني وممثلته الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

٢- يؤكد المجلس الدعم الكامل والمطلق للنضال الثوري الباسل الذي تخوضه الجماهير العربية الفلسطينية البطلة دفاعا عن الارض العربية بهدف تحريرها من غاصبها ، وان تأييد العرب والتزامهم المادي والمعنوي بدعم انتفاضة أهلنا في الارض المحتلة لضمان استمرارها وتماعدها ضرورة من ضرورات تحقيق أهداف هذه الانتفاضة المشرقة .

٣- يؤكد المجلس على أهمية النضال الجماهيري الفلسطيني والعربي ضد قوى الاحتلال وفي سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة ، وعليه يرى لزاما على جميع المؤسسات والاتحادات الجماهيرية العربية أن تعبر عن التزامها المادي والمعنوي وأن تتخرج ذلك باجراءات سريعة بحيث تتولى كل منظمة مسؤولة الدعم المادي المباشر لممود أهلنا في الارض المحتلة في انتفاضتهم الباسلة ضد أعداء الأمة العربية .

٤- يدين المجلس ويشجب بشدة جميع الاجراءات الوحشية والقمع اللاانساني التي تمارسها العصابات العنصرية في تل أبيب وحرمانها للمواطنين العرب من أبسط وسائل العيش والحياة .





- ٣ -

٥- يؤكد المجلس قراراته السابقة والتي تنص على الشجب والتصدي لاي عدوان تتعرض له الامة العربية في أى جزء من أجزاء الوطن العربي من محيطه الى خليجه ، وبهذا يعلن المجلس عن استعداده للدفاع عن كل شبر من الارض العربية يتعرض الى أى عدوان خارجي من أى جهة كانت ، ويؤيد العراق في حقه بالدفاع عن أرضه ومياهه .

ويدعو الى ضرورة الوقف الفوري للحرب العراقية الايرانية وفق قرارات مجلس الامن رقم ٥٩٨ وبكامل بنوده ووفق تسلسلها ، وخروج كافة الاساطيل الاجنبية من الخليج العربي والتي يوءدى تواجدها الى أخطار جديدة وعدوان آخر على الاراضي والمياه العربية ويهيب بالقيادة الايرانية الى الاستجابة لنداءات وقف الحرب أسوة باستجابة العراق لها حقناً للدماء وحفاظاً على القوى العربية والاسلامية .

ان هذه الحرب التي دخلت عامها الثامن ، أصبحت تشكل تهديداً خطيراً للامن والاستقرار في المنطقة العربية والعالم كله ، واستنزافاً هائلاً للطاقات المادية والبشرية اللازمة لمعركة المصير ضد العدو الصهيوني ، اضافة الى أنها أتاحت المجال للقوى الامبريالية للتدخل في شؤون المنطقة العربية ووضع أساطيلها في مياهنا الاقليمية وتهديد المصالح العربية وخاصة في منطقة الخليج .

لذلك فان وقف هذه الحرب فوراً أصبح مطلباً للجماهير العربية والقوى المحبة للسلام بغية توظيف الطاقات المتاحة في خدمة قضايانا المصيرية وعلى رأسها قضيتنا المركزية في فلسطين .

٦- يثمن الاتحاد قرارات موتمرات الوفاق والاتفاق الذي عقد في عمان للفترة من ٨ - ١١ / تشرين الثاني ١٩٨٧ والتي أكدت على ضرورة التضامن العربي بغية التصدي لكافة المخططات العنصرية والصهيونية والامبريالية ويعتبر كل خروج عن قراراته خروج عن ارادة الاجماع العربي ووحدته .

٧- يوءيد المجلس نضال الشعب العربي السوري في تصديه للعدو الصهيوني العنصري بهدف تحرير الجولان وبقية الاراضي العربية المحتلة .

٨- يوءكد المجلس دعمه للشعب العربي في الجماهيرية العربية الليبية ويدعم افسال مخططات الامبريالية باشعال الحرب على الحدود الجنوبية للجماهيرية ويطالب بانهاؤها بالوسائل السلمية ، كما يوءكد المجلس على أن استمرار هذه الحرب هو حلقة من سلسلة الموتمرات الصهيونية والامبريالية الامريكية للحيلولة دون



- ٤ -

## تحقيق الوحدة العربية وهدر طاقات الامة .

٩- يرحب المجلس بكل المواقف الايجابية التي قدمتها سورية العربية وأدت الى فك الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان الشقيق ويؤكد على الالتزام الكامل بوحدة لبنان وتحرير أرضه المحتلة ويدين كل الحركات الانعزالية المرتبطة بالصهيونية والعنصرية ، ويناشد الامة العربية على استمرار دعمها للشعب العربي في لبنان وايجاد الحلول الناجعة لانهاء حربه المدمرة .

١٠- ينظر المجلس الاعلى للاتحاد لما يجرى في جنوب القطر السوداني الشقيق بكثير من القلق ، ويرى أن الاجماع على السلام وفتح أبواب الحوار في ظل النظام الديموقراطي هو السبيل السليم لوقف الاقتتال ونزيف الدم الجارى بين أبناء البلد الواحد .  
وعليه فان الاتحاد يناشد الحركة الشعبية لتحرير السودان والتي ما زالت ترفع السلاح أن تستجيب لنداء العقل وتستثمر المناخ الديموقراطي للوصول للحل السليم التي ترضي جميع الاطراف في ظل السودان الموحد ليتمكن من اعادة بناء الاقتصاد والاجتماعي .

ان اتحاد المهندسين الزراعيين العرب وهو ينهي دورة اجتماعاته هذه في رحاب دمشق الخالدة ، ليتقدم بالشكر الى الجمهورية العربية السورية رئيسا وحكومة وشعبا على مواقفها القومية الثابتة ووقوفها بحزم ضد الحلول الاستسلامية ، وكافة المبادرات التي تصب في اطارها ، وعلى استضافتها لهذه الدورة وتوفير مقومات نجاح هذه الاجتماعات والبرامج الطموحة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ويهيئ جماهير المهندسين الزراعيين العرب كل في موقعه العمل على مضاعفة الجهود وبذل الطاقات لزيادة الانتاج وتطويره وتبني الدفاع عن القضايا القومية وتدعيم صمود هذه الامة ، وتحقيق طموحاتها في غد عربي مشرق يحفظ للمواطن كرامته ، ويؤمن له متطلبات الدفاع .

عاشت أمتنا العربية حرة كريمة ، والمجد والخلود لشهدائنا الابرار .

المجلس الاعلى

لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب